

بحار الأنوار

[261] في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة ؟ فقال: إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين أخوين فجعل الله النبوة في صلب هارون دون صلب موسى، ولم يكن لاحد أن يقول: لم فعل الله ذلك ؟ فان الإمامة خلافة الله عزوجل ليس لاحد أن يقول: لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن ؟ لان الله هو الحكيم في أفعاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون (1). (9) * (باب) * * (نفى الغلو النبي والائمة صلوات الله عليه وعليهم وبيان معاني) * * (التفويض وما لا ينبغي أن ينسب إليهم منها وما ينبغي) * الايات: آل عمران: " 3 " ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون. " 79 و 80 " النساء: " 4 " يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق 171. المائدة: " 5 " لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح بن مريم - إلى قوله تعالى: - قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. " 72 - 77 " الرعد: " 13 " أم جعلوا شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار " 16 " . الروم: " 3 " الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

(1) اكمال الدين: 204 و 205، معاني الاخبار: